صدى الوطن

مالك حمود

بصمات صيفية..

أيام مختلفة عاشتها كرة السلة السورية مع صيف ٢٠٢٤.

كان صيفاً إيجابياً على عشاق كرة السلة الصغار بأيامه الممتلئة بالمتعة والفائدة التي أمضوها في الأكاديميات الخاصة بتعليم كرة السلة.

كنا نتمنى لو عاش هؤلاء الأطفال تلك الأيام الصيفية في الأندية التي طالما تغنت بمدارسها الصيفية حينما كانت تعج بالأطفال وهم ينهلون أصول كرة السلة من أبناء النادي من مدربين ولاعبين، ولكن يبدو أن تلك الأيام قد ولت.

فالأندية تراجع اهتمامها بمدارسها لتأخذ الأكاديميات مكانها ودورها في البناء السلوي.

الأكاديميات في كرة السلة السورية لم تعد مجرد حالة عابرة، بل أضحت واقعاً جميلاً ومهماً يشغل الأجيال ويملأ الملاعب ضجة وبهجة، ويرسم ملامح المستقبل الواعد.

صيف غني بالمتعة والفائدة عاشه الصغار بعشق وشغف، وأساسيات تعلموها، ومهارات اكتسبوها يجدر التعامل معها بطريقة خاصة.

ماذا يمنع لو يقوم اتحاد السلة باعتباره الجهة المسؤولة عن الأكاديميات بالتعرف على ما قدمته تلك الأكاديميات للصغار، وإلى أين وصلت بهم في تعليم أصول كرة السلة ومهاراتها؟

لماذا لا تتم دعوة جميع الأكاديميات في كل محافظة للمشاركة بمهرجان ختامي للموسم الصيفي، ويطلب خلاله من فرق كل أكاديمية تقديم عروض فنية تعبر عما تعلموه خلال الصيف، وأن تلعب الأكاديميات مباريات ودية فيما بينها ضمن جو تنافسي وحماسي وتحفيزي، ويكون ذلك المهرجان بمثابة اختبار رسمي لعمل هذه الأكاديميات، ويتم بنهايته مكافأة المجتهدين على اجتهادهم، وتحفز البقية على أن يحذوا حذوهم.

هي فرصة مهمة نتمنى اغتنامها لمعرفة ما قدموه من بصمات مؤثرة في صناعة مستقبل كرة السلة السورية.

نقاط وتفاصيل مهمة في سلتنا الوطنية غابت عن مناقشات مؤتمر اللعبة

مهند الحسني

انتهى المؤتمر السنوي للعبة وخرج بتوصيات وقرارات منها ما يصب في مصلحة السلة السورية ومنها ما جاء رفع عتب لا أكثر، لكن الحديث عن هذا المؤتمر لم ينته وخاصة أنه أتى بقرارات لم تلب طموحات كل الأندية، فجاءت قراراته رتيبة وغير ملبية للطموح ولا تصب في مصلحة السلة السورية.

ما تحصده سلتنا في المرحلة الحالية هو حصيلة منطقية لما يجري من عمل فوضوي في أنديتنا التي لم تنجح منذ سنوات طويلة في تخريج لاعبين نجوم لأنها لا تعمل على قواعدها بشكل جيد، وهذا من شأنه أن ينعكس سلباً على واقع المنتخب الوطني بلاعبيه المحليين الذين وجدوا أنفسهم أمام صعوبات فنية كبيرة وخاصة عندما خضعوا لتدريبات تحت إشراف بعض المدربين الأجانب الذين كشفوا حقيقة مستوى لاعبينا وتواضع مستواهم.

وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع غير أنه لم يتطرق أحد من المؤتمرين لمناقشته ولا حتى للحديث عنه، وإذا كانت الأندية تسعى وتلهث وراء مصالحها فكان حرياً من اتحاد السلة أن يتحدث عن مشكلة باتت نتائجها تؤرق السلة السورية بشكل عام، فبقيت المشكلة ويبدو أنها ستتفاقم أكثر في المواسم القادمة وسنرى لاعبين كباراً غير قادرين على المشي الصحيح بالكرة.

ارتفاع معدل الأعمار

يبدو أن اتحاد السلة قد نسي أهمية مشكلة جديدة باتت تعكر أجواء الأندية وجلها يتعلق بارتفاع أعمار اللاعبين ووصول بعضهم لعمر تجاوز الأربعين ومازالوا يأخذون أدوار اللاعبين الشبان بعد أن غرق مع المؤتمرين بمناقشات لا يصح أن تناقش في مؤتمر مهامه رسم إستراتيجية اللعبة لموسم قادم فاشترى الاتحاد الهدف الثانوي بهدر الهدف الأهم، وصفق المؤتمرون المنتفعون لهذه التوصيات وصوتوا عليها وما إن انتهى المؤتمر حتى راحت انتقاداتهم تظهر خارج قاعة المؤتمر مؤكدين عدم رضاهم، وقد تناسوا أنهم فشلوا في الوصول لاتفاق واضح كأندية في الخروج بقرارات مهمة للعبة وتحديد أعمار اللاعبين والحد منه في الدوري القادم ومنح فرصة المشاركة للاعبين الشبان الذين لم يعد يجدون فرصة مناسبة للعب وإثبات جدارتهم.

المدرب الوطني

مشكور اتحاد السلة الذي أعاد ثقافة المدرب الأجنبي لمنتخباتنا لكن هذه الإعادة بات يطبق عليها المثل الشعبي القائل (باريتك يابو زيد ما غزيت) بعد أن أثبت هؤلاء المدربون عدم قدرتهم على تطوير مستوى منتخباتنا لا لعدم كفاءتهم وإنما لظروف التعاقد معهم التي تركت الكثير من إشارات الاستفهام، إذا كان الاتحاد مصراً على صحة وجهة نظره بعدم التعاقد مع مدرب المنتخب بعقد سنوي والاكتفاء بنظام الحساب بالقطعة والجود بالموجود، فإن مسؤولية تناوب المدربين خلال الفترات المتتابعة يتحملها اتحاد كرة السلة وحده دون غيره، ويتحمل مسؤولية اضطراب التحضيرات والانتقاء والقراءة للمباريات والمنافسة، فلا يكاد اللاعبون يتعرفون على مدرب حتى يغادر لسبب أو لآخر، ولا يكاد المدرب يتفهم ظروف سورية وإمكانيات لاعبيها حتى تفاجأ برحيله في ملف عنوانه الفشل الإداري الكامل، وإذا كانت ميزانيتنا لا تتحمل عقداً سنوياً لمدرب المنتخب فالأفضل عدم هدر المال على منظومة القطعة، والاعتماد على أفضل خبرات المدربين الوطنيين ودعمهم لأنهم في أسوأ حالتهم لن يقدموا إلا منتخباً مهزوزاً وضعيفاً بمستوى ما شاهدناه مع صاحب الاسم الإسباني.

تصحيح عمل الأندية

ندرك جميعاً أن أنديتنا تعاني سوء التخطيط والعمل الصحيح ولو كانت أنديتنا تسير ضمن خطط مدروسة وممنهجة، وتقودها إدارات محترفة لا منحرفة، لكانت عملت وهي في معترك الأزمة على قواعدها بشكل صحيح، وتحويل الإمكانيات المالية الممكنة للصرف عليها، وإعدادها بطريقة علمية، ولكانت أنديتنا حالياً تملك في رصيدها مجموعة متميزة من المواهب القادرة على المنافسة الحقيقية حتى على الصعيد الخارجي، ولكان ذلك انعكس إيجاباً على جميع منتخباتنا الوطنية، ومع ذلك لم ينبس أحد من المؤتمرين بكلمة ويسأل عن واقع المنتخبات وأسباب تراجع مستواها ونتائجها ولا حتى عن مصير الغرامة المالية التي لحقت بمنتخب الناشئات الأخير والاستفسار عن كيفية دفعها.

عموماً اتحاد السلة يجب أن يكون له دور في توجيه بوصلة عمل أنديته وخاصة فيما يتعلق بقواعد اللعبة التي يجب أن تسير وفق خطط مدروسة يتم تنفيذها على أرض الواقع بطريقة صحيحة بما يأتي بالفائدة الفنية لجميع الأندية.

اليوم يكتمل عقد أندية الشامبيونزليغ بنسخته الجديدة

الوطن

انطلقت أمس مباريات إياب دور تحديد المتأهل لدوري أبطال أوروبا بنسخته السبعين التي ستكون جديدة، حيث سيشارك في هذه النسخة ٣٦ نادياً وسيلعب كل ناد أربع مباريات بملعبه وأربع خارجها مع أندية مختلفة.

فأمس التقى غلطة سراي التركي مع يونغ بويز السويسري الفائز ذهاباً ٣/٢، وسبارتا براغ التشيكي مع مالمو السويدي والذهاب ٢/صفر للنادي التشيكي، كما لعب سالزبورغ النمساوي مع دينامو كييف الأوكراني الذي خسر بأرضه صفر/٢.

واليوم الأربعاء تقام أربع مباريات فيلعب كارباخ الأذري مع دينامو زغرب الكرواتي الفائز ذهاباً ٣/صفر بداية من الثامنة إلا ربعاً.

وبتمام العاشرة يتقابل سلوفان براتيسلافا السلوفاكي مع ميتلاند الدانماركي والذهاب ١/١، كما يتقابل النجم الأحمر الصربي بطل المسابقة عام ١٩٩١ مع بودو الترويجي والذهاب ١/٢ لبودو، والمباراة الأخيرة تجمع سلافيا براغ التشيكي مع ليل الفرنسي الفائز ذهاباً بهدفين.

ومعلوم أن أندية ريال مدريد ومانشستر سيتي وبايرن ميونيخ وباريس سان جيرمان وليفربول والإنتر ودورتموند ولايبزيغ وبرشلونة وليفركوزن وأتلتيكو مدريد وأتلانتا ويوفنتوس وبنفيكا وآرسنال وبروج وشاختار وميلان وفينورد وسبورتنغ لشبونة وأيندهوفن والسيلتيك وموناكو وأستون فيلا وبولونيا وجيرونا وشتوتغارت وشتورم غراتس وبريست قد حجزت مكانها في الدور القادم.

يذكر أن ريال مدريد حامل اللقب بفوزه على دورتموند في النهائي بهدفين مقابل لا شيء، ومعلوم أن نهائي النسخة المرتقبة سيقام يوم ٣١ أيار ٢٠٢٥ على أرضية ملعب إيليانز أرنا الخاص ببايرن ميونيخ.

براعم العربي أبطال السويداء بكرة القدم

السويداء- عبد السلام الجباعي

أحرز فريق براعم العربي لقب بطولة السويداء التنشيطية بكرة القدم لمواليد ٢٠١٥ و٢٠١٦ التي استضافت مبارياتها ملاعب مدينة المزرعة الرياضية واختتمت مساء السبت.

بطولة مواليد ٢٠١٥ أقيمت مبارياتها من خلال مجموعتين ضمت الأولى «العربي (أ) والقريا وأكاديمية آيسات»، والثانية «العربي (ب) والعمال والشبيبة والرحى».

حقق العربي (أ) اللقب بتغلبه في المباراة النهائية على فريق القريا بستة أهداف مقابل هدفين.

وكان فريق العربي (أ) تغلب في الدور قبل النهائي للبطولة على فريق العمال ٤-١، وفي الدور الأول على القريا ٨-٤، وأكاديمية آيسات ٩ / صفر، في حين تغلب فريق القريا في الدور الأول على أكاديمية آيسات ٨-١، وفي الدور قبل النهائي على العربي (ب) ٥٥ /٤.

أما فئة مواليد ٢٠١٦ التي أقيمت منافساتها بطريقة الدوري من مرحلة واحدة بمشاركة فرق «العربي (أ) والعربي (ب) والرحى والعمال» فقد أحرز العربي (أ) اللقب بتغلبه على فرق العمال ١٥- صفر والرحى ٩-١ والعربي (ب) ٩-٦، وجاء العربي (ب) ثانياً بتغلبه على العمال ٩- صفر والرحى ٤-١.

× رئيس اللجنة الفنية لكرة القدم بالسويداء كمال مرشد أشار إلى أن هذه البطولات التنشيطية تقام لأول مرة بالمحافظة لأكثر من فئة وخاصة بالبراعم كمبادرة لتنشيط واقع اللعبة، مبيناً أنها شهدت العديد من المباريات ومشاركة عدد من الأندية والأكاديميات الخاصة مع نجاح تنظيمي لمنافساتها، وأفرزت مواهب ينتظرها مستقبل واعد.

قانون الاحتراف الجديد بين القبول والرفض

الزيبق: القانون فيه مصلحة كرة القدم على كل الصعد

راعينا التوازن ونجاح الاحتراف يأتي من ضبط قانونه

ناصر النجار

بعد طول انتظار صدر قانون الاحتراف الجديد، وتم التصديق عليه من اللجنة الأولمبية فصار قانوناً ملزم التطبيق لاتحادي كرة القدم والسلة ولكل الأندية المحترفة في اللعبتين.

منذ صدور القانون ومواده جاءت ردود الأفعال متباينة، بعضها قبل به على مضض وبعضها الآخر رفضه رفضاً قاطعاً، فتم عقد اجتماع أخير مع الأندية المعنية، وتم إجراء بعض التعديلات على بنوده، وأهمها موضوع توصيف اللاعب الذي يُعتبر من أبناء النادي، واللاعب الذي يُعتبر من خارج النادي.

استمرت الانتقادات من البعض وخصوصاً الاتهام الذي طال اللجنة ورئيسها باعتبارهم من خارج أسرة كرة القدم، لكن الإجابة جاءت أن رئيس اللجنة عاطف الزيبق هو ابن الأسرة الكروية، وقد كان لاعباً بفريق المجد ومنتخب دمشق، وكان نائباً لرئيس اتحاد كرة القدم نهاية التسعينيات من القرن الماضي فضلاً عن عضويته بالمجلس المركزي لأكثر من ربع قرن ونائباً لرئيس الاتحاد الرياضي العام مطلع الألفية الثالثة، والمقصود أن المقررات لم تأت من خارج الجسم الرياضي الكروي، وهذا التعريف مهم وخصوصاً لأولئك الذين يشككون بشرعية اللجنة وعدم خبرتها الكروية الرياضية.

في المحصلة العامة فإن الاحتراف المعمول به في كرتنا (مطاط) وهو دون أي ضوابط وله آثار سلبية كثيرة، ومن أهم هذه الآثار أنها أفسدت الدوري وأضعفت المنافسة، فالنادي الذي يملك المال يسيطر على كل شيء في الدوري سواء بعملية التعاقد مع أفضل اللاعبين أم بأمور أخرى، وهذا ما حدث تماماً من خلال سيطرة الفتوة على كرة القدم في الموسمين الماضيين.

عدم وجود ضوابط على الاحتراف وضع اليوم الفتوة في مأزق كبير ولو كانت هناك ضوابط لما وصل النادي إلى ما وصل إليه اليوم من حالة بؤس وفقر.

ولاشك أن أي قرار يصدر سيكون هناك متضررون منه وهؤلاء سيعارضون بقوة، ومع مرور الوقت سيصبح الاحتراف أفضل لأنه في أسلوبه الجديد سيفرض على الأندية العناية بقواعدها، والأهم توقيع العقود مع اللاعبين لعدة سنوات، فالاحتراف القديم الذي كانت تمارسه الأندية كانت توقع العقود مع اللاعبين لموسم واحد، وتضطر في كل موسم جديد إلى البحث عن لاعبين جدد وعقود جديدة.

«الوطن» استضافت عاطف الزيبق نائب رئيس اللجنة الأولمبية السورية ورئيس لجنة الاحتراف المركزية، ليحدثنا عن قانون الاحتراف الجديد وليطلعنا على إيجابياته وردود الأندية الحذرة حول بعض بنوده، وإلى التفاصيل:

البداية

يقول رئيس اللجنة: تشكلت لجنة الاحتراف المركزية بقرار من المجلس المركزي للاتحاد الرياضي العام. وكانت مهمتها ضبط موضوع الاحتراف في لعبتي كرة القدم والسلة، اجتمعت اللجنة عدة مرات، وكان يحضر اجتماعات اللجنة رئيس اتحاد السلة، بينما كانت الاتصالات متواصلة مع رئيس اتحاد كرة القدم، وأبرقنا إلى الأندية في شهر شباط الماضي كي ترسل لنا مقترحاتها حول الاحتراف، ولم يتجاوب معنا أي ناد، فلم يُرسل إلى اللجنة أي مقترح، وحرصنا أن نصدر قانون الاحتراف الجديد في موعد صحي مع نهاية الموسم وقبل انطلاق الموسم الجديد بشهرين، وذلك لكي تبدأ الأندية موسمها الجديد وفق قانون الاحتراف الجديد، فالتوقيت بالنسبة لنا كان مهماً جداً، والوقت كان كافياً للمداولة والنقاش بعد صدوره، وهذا ما حدث في الاجتماع النهائي مع رؤساء الأندية المحترفة بحضور رئيسي اتحادي القدم والسلة وحضور وسائل الإعلام للاطلاع عن قرب على تفاصيل الاجتماع الأخير قبل صدور القرارات.

ونحن نؤكد أن اللجنة حيادية تماماً وهي لا تنتمي في عضويتها إلى أي ناد ولم تعمل لمصلحة ناد على حساب ناد آخر، وكان همها مصلحة الكرة السورية والدوري والأندية المحترفة.

والقرار الصادر يطبق على لاعبي رجال كرتي القدم والسلة وسيدات السلة، وأي لاعب من خارج فئة الرجال (أولمبي أو شباب) يوقع عقداً مع أي ناد محترف يصبح لاعباً محترفاً وتسري عليه جميع القرارات الاحترافية.

اللاعبون الخمسة

يقول الزيبق: عندما درسنا موضوع التعاقد مع اللاعبين من خارج النادي وجدنا أن نسبة واحد على ستة كافية ومعقولة فتم إقرار خمسة لاعبين لكرة القدم وثلاثة لاعبين لكرة السلة، وهذه النسبة جيدة لأنها تحقق التوازن في كرتي القدم والسلة، نحن لا ننظر هنا إلى مصلحة البعض، نحن ننظر إلى مصلحة كرة القدم لأن الفئة في مأزق كبير ولو كانت هناك ضوابط لما وصل النادي إلى ما وصل إليه اليوم من حالة بؤس وفقر.

ولاشك أن أي قرار يصدر سيكون هناك متضررون منه وهؤلاء سيعارضون بقوة، ومع مرور الوقت سيصبح الاحتراف أفضل لأنه في أسلوبه الجديد سيفرض على الأندية العناية بقواعدها، والأهم توقيع العقود مع اللاعبين لعدة سنوات، فالاحتراف القديم الذي كانت تمارسه الأندية كانت توقع العقود مع اللاعبين لموسم واحد، وتضطر في كل موسم جديد إلى البحث عن لاعبين جدد وعقود جديدة.

«الوطن» استضافت عاطف الزيبق نائب رئيس اللجنة الأولمبية السورية ورئيس لجنة الاحتراف المركزية، ليحدثنا عن قانون الاحتراف الجديد وليطلعنا على إيجابياته وردود الأندية الحذرة حول بعض بنوده، وإلى التفاصيل:

البداية

يقول رئيس اللجنة: تشكلت لجنة الاحتراف المركزية بقرار من المجلس المركزي للاتحاد الرياضي العام. وكانت مهمتها ضبط موضوع الاحتراف في لعبتي كرة القدم والسلة، اجتمعت اللجنة عدة مرات، وكان يحضر اجتماعات اللجنة رئيس اتحاد السلة، بينما كانت الاتصالات متواصلة مع رئيس اتحاد كرة القدم، وأبرقنا إلى الأندية في شهر شباط الماضي كي ترسل لنا مقترحاتها حول الاحتراف، ولم يتجاوب معنا أي ناد، فلم يُرسل إلى اللجنة أي مقترح، وحرصنا أن نصدر قانون الاحتراف الجديد في موعد صحي مع نهاية الموسم وقبل انطلاق الموسم الجديد بشهرين، وذلك لكي تبدأ الأندية بالعدد بحيث سمح لها بالتعاقد مع ثمانية لاعبين قال الزيبق: يعتبر الناديان الصاعدان إلى الدرجة الممتازة ناديين هاويين، وعندما دخلا الدوري الممتاز لابد لهما من ترميم صفوفهما بعدد أكبر من الأندية المحترفة، ولذلك سمحنا لهما بالتعاقد مع ثمانية لاعبين من خارج النادي.

المحترفون الأجانب

وعن منع التعاقد مع اللاعبين المحترفين الأجانب بكرة القدم، قال: المحترف بكرة السلة أثبت وجوده فسمحنا بعدد معين، أما في كرة القدم فوجدنا أن المحترفين الأجانب كانوا عبئاً على الأندية، ومستوى لاعبينا المحليين كان أفضل من كل هؤلاء، فضلاً عن الخلافات التي حصلت بين الأندية واللاعبين ووصلت إلى محكمة الكاس في الفيفا، وقامت اللجنة الأولمبية السورية بتصفية حقوقهم المالية حتى لا تتضرر الأندية، قرار المنع هذا سيكون للموسم القادم، وربما وافقنا على التعاقد مع الأجانب في الموسم بعد القادم، لكن ضمن شروط معينة، سيتم وضعها لاحقاً، النادي الذي تنتظره مشاركة خارجية رسمية سمحنا له بالتعاقد مع لاعب أجنبي بشرط أن يضمن حقوقه المالية.

سقف العقود

أما عن دفع الأندية قيمة عقود لاعبيها تفوق قيمة السقف المالي الذي حددته لجنة الاحتراف المركزي، فقال الزيبق: المبالغ على حساب بناء كرة القدم، فنحن نريد تحقيق التوازن في كل ناد من خلال الاعتماد القواعد والاستعانة بخمسة لاعبين فقط من خارج النادي، ومستقبلاً النادي الذي لا يهتم بقواعده لن يعتبر نادياً محترفاً، والاعتماد على حشر نخبة اللاعبين بأندية قليلة سيصبح مشكلة كبيرة، لأن المنافسة على اللقب ستنحصر بين ناديين أو ثلاثة على أكثر تقدير، ما يؤثر ذلك في بنية النادي لأنه يعتمد على نتاج الآخرين ولا يعتمد على نتاجه، اليوم وعند تطبيق القرار سنجد أن فريق كرة القدم بات متوازناً، فيه القادمون وفيه أبناء النادي وفيه الواعدون.

ولكي يتم تسهيل الأمور على الأندية فقد قررنا بالاتفاق مع الأندية أن كل لاعب وقع عقداً مع النادي في الموسم الماضي يعتبر من أبناء النادي، وذلك حتى لا نحدث شرخاً في بنية الأندية، وكل لاعب كان ضمن فئات النادي سابقاً وله كشف ورقم اتحادي يعتبر من أبناء النادي، وكل لاعب كان معاراً إلى ناد آخر وعاد إلى ناديه يعتبر من أبناء النادي، وعلى العكس إذا انتقل لاعب من ناد لآخر فسيسري عليه حكم اللاعب من خارج النادي.

أغلبية الأندية لا تتأثر بهذا القرار، ويتأثر به من يوقع مع اللاعب لمدة موسم واحد، ونادي الفتوة لم يتأثر بهذا القرار لأنه اعتبر لاعبي الموسم هم لاعبوه، لكنه فشل في تجديد عقودهم وتأمين المال اللازم للاحتراف.

أما عن استثناء ناديي الشعلة والشرطة غير قابلة للضبط، مهما حددت مبلغاً فالأندية لن تلتزم به عملياً، لكنه تحدد من مبدأ المسؤولية القانونية، فالجهات الرقابية تحاسب على المبلغ المحدد، وهذا الأمر من مسؤولية الأندية، والميسر بالأمر أن هناك ملحقات عقد يحوي على مكافآت وحوافز وجوائز وغير ذلك، ونحن عندما حددنا سقفاً للعقود فذلك من أجل تخفيف الأعباء المالية على الأندية، والسقف الذي وضعناه يجعل الأندية بحاجة إلى ستة مليارات لتوفي قيمة عقودها مع اللاعبين، فهل هذا المبلغ بسيط وقادرة عليه كل الأندية؟

الإضافة الإيجابية

الداعمون لا يأبهون إلى سقف العقود لأنهم يدفعون من جيبهم الخاص، فهل هناك مشكلة في ذلك؟ رئيس لجنة الاحتراف المركزي ينظر إلى هذا الموضوع من منظار آخر، فيعتقد أن الداعم يجب أن يزيد من قوة النادي، وليس هو كل شيء في النادي، والبعض للأسف بات يملك القرار في النادي ويتواصل مع المدربين واللاعبين ويعين الإداريين وغيرهم، ومجلس إدارة النادي بات يتبع له، وهذا من أكبر الأخطاء التي تحدث في أنديتنا.

المفروض أن يقوم الداعم بوضع المال في البنك تحت تصرف الإدارة، وهي التي تقوم بالعمل الإداري والفني، فتتعاقد مع المدربين واللاعبين وغيرهم، الخلل يبدأ من تواصل الداعم مع اللاعب، وكأن اللاعب صار للداعم وليس للنادي، وهذا الأمر يخلق حساسية كبيرة ويسبب مشاكل كثيرة لاحقاً، العمل الفني لا ينجح إلا بالعمل الإداري المنظم، وإدارات الأندية بحاجة إلى العمل الاحترافي، من خلال الإدارة الجيدة التي تعمل بشكل جيد ومنظم على الصعيد القانوني والمالي والتنظيمي، ولنأ في الأندية التي سيطر عليها الداعمون والمال خير مثال وقد فشلت بتحقيق الغاية الفنية والرياضية.

كلمة أخيرة

يقول عاطف الزيبق: لجنة الاحتراف المركزية انتهى عملها، وهناك لجنة احترافية جديدة ستكون معنية بتدقيق العقود وحسن تطبيقها، وستستمر بدراسة قانون الاحتراف وتعديله بشكل مستمر وصولاً إلى الأفضل حسب التطورات التي تطرأ على أنديتنا وكرتنا.

الشيء السلبي في موضوع مناقشة قانون الاحتراف أن المناقشة كانت تبتعد عن المصلحة العامة، وكل ناد كان يحاول أن يناقش القانون من وجهة نظر ناديه ومصلحته، الفئة المتضررة من القانون هي الفئة التي تضررت مصالحها بضبط الاحتراف وقوننته.